

الأفعال الواوئية - اليائئية

بحث مستل لطالبة الماجستير (يسرى ثجيل مذکور)

بإشراف أ.د. عبد الرحمن مطلق الجبوري

جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد / قسم اللغة العربية

ملخص البحث

لَحَظْتُ من دراستي للأفعال الواوئية اليائئية عند الدكتور هاشم أنه أَوَّلُ عالم لغةٍ محدثٍ يخصصُ معجمًا لهذا النوع من الأفعال ، وقد اعتمدَ في استدركاكاته على مادة المعجمات اللغوية النثرية منها تحديدًا ، وهو يَحْكُمُ على أن الفعلَ واويٌّ يائيٌّ باعتماد على الأمثلة تارةً وعلى تصريح أصحاب المعجمات بذلك تارةً أخرى وَقَدْ لَحَظْتُ أن استعمالَ الأفعال بالصيغتين الواوئية واليائئية يناشئُ في أكثرها ، من تداخل اللغات فكثير ما يشير مؤلفو المعجمات إلى أن أحد الاستعمالين لغة نادرة أو قليلة ، أو هي مما يتحدثُ به بعض القبائل .

الأفعال الواوئية - اليائئية

يُقسم الفعلُ في العربية باعتبار الصَّحَّةِ والاعتلالِ على صحيحٍ ومُعْتَلٍ، والعلةُ في اللُّغةِ من (عَلَّ) الدَّال في أصله الثالث ، على ضعفٍ في الشَّيءِ، فالعلةُ : المرضُ ، وصاحبها معتلٌ^(١). ولا يختلف المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي فالفعل المعتل : ((ما كان أحدُ حروفه الأصل التي هي الفاء والعين واللام حَرْفَ عِلَّةٍ، وحروف العِلَّةِ ثلاثة : الواو والياء والألف))^(٢)؛ إذ سميت حروف العِلَّةِ بهذا الاسم ؛ لأنها ((لا تسلم ولا تصحَّ أي لا تبقى على حالها في كثيرٍ من المواضع بل تتغيرُ بالقلبِ والاسكانِ والحذفِ))^(٣). وهي بهذا تشبهُ العليلَ في عدم استقراره على حالٍ. يَنقَسِمُ الفعلُ المعتل على أربعة أقسامٍ هي :

- ١ - المثالُ : ما كان أَوَّلُ أصوله حَرْفَ عِلَّةٍ، نحو : (وَعَدَ وَيَسَرَ)^(٤)، ويُسمَّى بهذا الاسم ؛ لأنَّ ماضيه يماثلُ الصحيح فلا يحذف ، ولا يقلب ولا يُغَيَّرُ^(٥).
- ٢ - الأجوف ((ما كانَ عَيْنُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ ، ك (قال ، وباع)، يُقالُ له أجوف ؛ لَخُلُوقِ جَوْفِهِ من الحَرْفِ الصحيح ، أو لوقوعِ حرفِ العِلَّةِ في جَوْفِهِ))^(٦).
- ٣ - اللفيف : ما اجتمع فيه حرفا عِلَّةٍ^(٧)، ويُقسَمُ على قسمين :
أ - اللفيف المَفْرُوق : ((ما اعتلَّ فاؤُهُ ولامُهُ، ك (وَعَى))^(٨). وسمِّي بذلك، لفصل الحرف الصحيح بين حرفي العِلَّةِ^(٩).
- ب- اللفيف المقرون : ((ما اعتلَّ عينُهُ ولامُهُ ، ك (قوي))^(١٠).

٤ - الناقص : ((ما كان لامه حَرْفَ عِلِّيَّةٍ، وَاوًا كَانَ أَوْ يَاءَ كَ (دعا و رمى))^(١١)، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِحذف لامه في بعض تصاريف الكلمة^(١٢)، كما يُسَمَّى ذَا الْأَرْبَعَةِ؛ لِأَنَّهُ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى تَاءِ الْفَاعِلِ يَصِيرُ مَعَهَا عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ^(١٣).

وقد حَصَّ الدكتور هاشم - رحمه الله - هذا النوعَ الأخيرَ بالدراسة، إذ درسَ الأفعالَ التي تكونُ لاماتها بالواو والياء في وقتٍ واحدٍ؛ لِمَا لِهَذَا النَّوعُ مِنَ الْأَفْعَالِ الناقصةِ من تأثيرٍ في تغييرِ نظامِ بعضِ المعجماتِ اللُّغويَّةِ التي اعتمدَ أصحابُها منهجَ البابِ والفصلِ في ترتيبِ معجماتهم وفي مُقدِّمتها (الصَّحاح) للجوهري (ت ٤٠٠هـ) إذ التزمَ الترتيبَ الألفبائيَّ المشرقيَّ في ترتيبِ الفصولِ داخلَ الأبوابِ فقَدَّمَ الواو على الهاء، ولم يلتزم بذلك في الأبوابِ فقَدَّمَ الهاء على الواو، وجمع بين الواو والياء في بابِ المعتل^(١٤).

ويتضحُ ما قَدَّمَهُ الدكتور هاشم في هذا البابِ بمسألتين :

أحدهما : أَنَّهُ قَدَّمَ تَحْقِيقًا وَدِرَاسَةً تَحْلِيلِيَّةً لِمَا ذَكَرَهُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ الْقُدَمَاءِ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ، حَازِقًا مِنْهَا مَا يَتَعَارَضُ وَالْقَوَاعِدَ الصَّرْفِيَّةَ فَضلاً عَنِ الاسْتِعْمَالِ اللُّغَوِيِّ.

والأخرى : استدراكه لواحدٍ وخمسينَ فعلاً من هذه الأفعال، وترتيبها مع ما ذكره القدماء وأيدهُ الاستعمالُ اللُّغَوِيُّ فِي مَعْجَمٍ مَخْتَصِرٍ لَهَا أَسْمَاءُ (معجم الأفعال الواوِيَّة اليائِيَّة)، فيما يَأْتِي بَيَانٌ لِهَاتَيْنِ الْمَسْأَلَتَيْنِ .

- الْأَفْعَالُ الْوَاوِيَّةُ الْيَائِيَّةُ :

هي الأفعالُ التي تأتي لاماتها بالواو والياء والمعنى واحد^(١٥)، وقد التفت علماء اللُّغَةِ ، الى هذا الاستعمال عند العربِ فَخَصَّصُوا لَهُ أَبْوَابًا فِي مَوْلاَفَاتِهِمْ وَمِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ : ((تَحَيَّرْتُ إِلَى فَنَةٍ) و (تَحَوَّرْتُ) أَي انْحَزْتُ ، و (تَوَهَّتْ الرَّجُلُ) و (تَيَّهَتْهُ) و (طَوَّحَتْهُ) و (طَيَّحَتْهُ) و (تَبَوَّعَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ) و (تَبَيَّعَ) و (تَصَوَّحَ الْبَقْلُ) و (تَصَيَّحَ) إِذَا هَاجَ ، و (تَهَوَّرَ الْجَرْفُ) و (تَهَيَّرَ) إِذَا انْهَارَ ، و (تَضَوَّعَ رِيحُهُ) و (تَضَيَّعَ) و (شَوَّطَهُ) و (شَيَّطَهُ) و (دَوَّخَتْهُمْ تَدْوِيخًا) و (دَيَّخَتْهُمْ تَدْيِيخًا) و (لَا تَوَجَلُ) و (لَا تَبْجَلُ) و (لَا تَاجَلُ) دُونَ هَمْزٍ^(١٦).

وتجدر الإشارة الى أَنَّ ابْنَ قَتَيْبَةَ ذَكَرَ الْأَفْعَالِ فِي الاسْتِعْمَالِينَ وَلَمْ يَذْكَرِ الْمَعْنَى اللُّغَوِيَّ

الذي يجمعهما إلا ما ندر .

وقد استدرِكَ الدكتور هاشم واحداً وخمسينَ فعلاً من هذه الأفعالِ فعزَّزاً ما يذكره بالشواهد

النثرِيَّة والشَّعْرِيَّة الْوَارِدَةَ ، فِي الْمَجْعَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ ، وَعَلَى النُّحُو الْآتِي :

- ١ - (((أَخَوْتُ) و (أَخِيْتُ) : صرْتُ أَخًا^(١٧) أو اتَّخَذْتُ أَخًا))^(١٨) ، وقد حكمَ الدكتور هاشم هنا على مجيء الفعلِ واوياً يائياً اعتماداً على الأُمثلةِ النثريةِ الدالة على ذلك، من غير تصريح بهذا الاستعمال .
- ٢ - (((أدا اللَّبَنُ يَأدُو ، وأدى يَأدي) : حَنَّرَ ليروب))^(١٩) . وقد صرَّح ابنُ منظور والزبيدي بأنَّ هذا الفعلَ وأوياً يائياً ، وقد اعتمدَ أستاذنا الدكتور هاشم - رحمه الله - عليهما في ذلك في حين جاء هذا الفعلُ في القاموسِ المحيطِ يائياً : ((وأدى اللَّبَنُ بأدي أدياً كعتي : حَنَّرَ ليروب))^(٢٠) .
- ٣ - (((تَلَوْتُ) و (تَلَيْتُ) : قرأتُ)) ، جاء في حديثِ عذابِ القبرِ : (أَنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ سُئِلَ عَنْ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم) وما جاء به فيقول لا أدري ، فيقال : لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ ولا اهتديت)^(٢١) ، قيلَ في معنى قوله (ولا تَلَيْتَ) ولا تَلَوْتُ . أي : لا قرأتُ ولا دَرَسْتُ من تلا يتلو))^(٢٢) .
- لقد بيَّنَ الدكتور هاشم أنَّ استعمالَ الفَعَلِ (تلو) يائياً في المعجمات اللغوية قياسيًّا على الفَعَلِ (دريت)^(٢٣) .
- ٤ - (((جَأَيْتُ سِرَّهُ ، وجأوتُهُ) : كَتَمْتُهُ))^(٢٤) .
- ٥ - (((جَأَوْتُ القَدَرَ ، وجأيتُها) : جَعَلْتُ لها جتاوة))^(٢٥) .
- وقد وثقَ الدكتور هاشم هذا الفَعَلِ من (لسان العرب) في حين وردَ ذكر هذا الاستعمال في التاج^(٢٦) أيضاً : ((جَأَوْتُ القَدَرَ جَأَوْا : جعلت له جآوة، عن ابن بري؛ لغة في جَأَيْتَ)) .
- ٦ - (((جَنَوْتُ الإِبِلَ والغنمَ ، وجنيتُها) : جَمَعْتُها))^(٢٧) .
- وقد وثقَ الدكتور هاشم استعمالَ هذا الفَعَلِ واوياً يائياً من (تاج العروس) في حين ذكره الفيروز آبادي بقوله : ((جَنَوْتُ الإِبِلَ ، وجنيتُها : جَمَعْتُها))^(٢٨) .
- ٧ - (((جَدَوْتُهُ ، وجديتُهُ) : طَلَبْتُ جَدَّوَاه))^(٢٩) . وقد ذكرَ ابنُ منظور والزبيدي أنَّ (جَدَيْتُهُ) لغةٌ في (جَدَوْتُهُ)^(٣٠) .
- ٨ - (((جَلَا فلانُ الأمرَ يَجْلوه وَيَجْلِيه) : كَشَفَهُ وَأَظْهَرَهُ))^(٣١) .
- ٩ - (((حبا الصغير يحبو ، ويحيي) : إِذْ أَخْرَجَ على بَطْنِهِ))^(٣٢) .
- ١٠ - (((حَتَوْتُ الكِسَاءَ ، وحتيتُهُ) : خَطَّتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ))^(٣٣) .
- ١١ - (((حَزَوْتُ النخلَ ، وحزيتُهُ) : قَدَرْتُهُ وَحَرَصْتُهُ ، قال في المصباح : وحزيتُهُ حزياً لغةً))^(٣٤) .

- وقد ذكرَ أحمد بن فارس هذا الاستعمال بقوله : ((حزوى : الحاء والزاء والحرف المعتل أصلٌ قليلُ الكَلِم ... ومنه حَزَوْتُ الشَّيْءَ وَحَزَيْتُهُ إِذَا حَرَصْتُهُ))^(٣٥).
- ١٢- ((حَزَاهُ السَّرَابُ يَحْزُوهُ ، وَيَحْزِيهِ) : رَفَعَهُ))^(٣٦) يَتَضَحُّ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ الفِعْلَ (حَزَا) يُسْتَعْمَلُ وَأَوِيًّا يَأْتِيًّا إِذَا كَانَ مَعْنَاهُ (التَّقْدِيرُ ، وَالتَّخْرِيسُ ، وَالرَّفْعُ) فَضْلًا عَمَّا ذَكَرَهُ الْقَدَمَاءُ مِنْ أَنَّهُ يَكُونُ وَأَوِيًّا يَأْتِيًّا بِمَعْنَى (الرَّجْرُ)^(٣٧)، وَقَدْ وَثَّقَ الدُّكْتُورُ هَاشِمٌ هَذَا الاسْتِعْمَالَ مِنَ المَعْجَمَاتِ اللُّغَوِيَّةِ^(٣٨).
- ١٣- ((حَمَيْتُ الأَرْضَ حَمِيًّا وَحِمِيَّةً وَحِمَايَةً وَحِمَوَةً : دَفَعْتُ عَنْهَا))^(٣٩).
- ذكر ابن منظور أن استعمال (حَمَوَةٌ) نادر وتَابَعَهُ الرَّبِيدِيُّ^(٤٠)، وهذا يعني أن الدكتور هاشم يقيس على لغة العرب وإن كانت نادرة .
- ١٤- ((حَمَى المَسْمَارُ حَمِيًّا ، وَحَمَوًا : سَخَنَ))^(٤١).
- ١٥- ((دَهَوْتُهُ ، وَدَهَيْتُهُ : نَسَبْتُهُ إِلَى الدَّهَاءِ ، جَاءَ فِي اللِّسَانِ : وَأَوِيَّةٌ يَأْتِيَّةٌ))^(٤٢).
- وتجدر الإشارة إلى أن أول من ذكر هذا الفعل بصيغته الواوِيَّة واليائِيَّة هو الخليل بن أحمد الفراهيديّ وذلك قوله : ((الدَّهْوُ وَالدَّهْيُ لَغَتَانِ فِي الدَّهَاءِ ... دَهَوْتُهُ وَدَهَيْتُهُ : نَسَبْتُهُ إِلَى الدَّهَاءِ))^(٤٣).
- ١٦- ((ذَأَى العُودُ وَالبَقْلُ يذَأِي ذَأُؤًا وَذَأِيًّا : ذَوَى وَذَبَلٌ))^(٤٤).
- ١٧- ((رَثَيْتُ عَنْهُ حَدِيثًا وَرَثَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا : ذَكَرْتُهُ ، وَحَفَظْتُهُ ، وَرَثَيْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَدِيثًا وَرَثَوْتُهُ : ذَكَرْتُهُ))^(٤٥).
- ١٨- ((رَدَأَ فَرَسَهُ بِحَجْرٍ يَرُدُّهُ ، وَيَرُدِّيهِ : رَمَاهُ بِهِ ،) وَرَدَا الفَرَسُ يَرُدُّو وَيَرُدِّي : إِذَا رَجَمْتَ الأَرْضَ بِحَوَافِرِهَا))^(٤٦).
- تجدر الإشارة إلى أن استعمال الفعل بالواو (ردو) هو لغةٌ، وقد أهملها ابنُ سيده والجوهري^(٤٧)، وصححها الصاغاني كما بيّن الدكتور هاشم ذلك في هاشم المادة ، ويتضح من ذلك أنها لغةٌ ضعيفة .
- ١٩- ((سَحَّ الكِتَابَ يَسْحِيهِ وَيَسْحوه) : شَدَّهُ بِسَحَاءِهِ ، وَالسَّحَاءَةُ مَا سُحِيَ مِنَ الشَّيْءِ ، أَي : أَخَذَ))^(٤٨).
- ٢٠- ((سَخَا الشَّعْرُ يَسْخِيهِ وَيَسْحوه) : حَلَقَهُ))^(٤٩).
- ٢١- ((سَخَا يَسْخُو ، وَسَخَى يَسْخِي سَخَاءً : جَادَ))^(٥٠).

- وتجدر الإشارة إلى أن ابن السكيت ذكر استعمال هذا الفعل بالواو والياء بقوله : ((وقد سَخَا يَسْخُو وسُخِيَ يسْخِي وسَخُو يَسْخُو : إذا كَانَ سَخِيًّا))^(٥١)، وأشار الدكتور هاشم في هامش توثيق هذا الفعل إلى كتاب إصلاح المنطق^(٥٢)، ويبدو لي أنه ذكره سهواً مع استدرأكاته.
- ٢٢- ((سَلَيْتُهُ أَسْلِيهِ ، وَسَلَوْتُهُ أَسْلُوهُ : نَسَيْتُهُ))^(٥٣).
- ويبدو أن أول من أشار إلى هذا الاستعمال من أصحاب المعجمات هو الخليل - رحمه الله - بقوله : ((وسَلِيَ فلانٌ عن فلانٍ : دُهِلَ عنه وتناساه ... سَلَيْتُهُ وَسَلَوْتُ عنه))^(٥٤).
- كما جاء هذا الاستعمال في الكتب اللغوية ، قال ابن السكيت : ((يُقال : سَلَوْتُ عن الشَّيْءِ أَسْلُو سَلَوًا وسَلَيْتُ أسلي سَلِيًّا))^(٥٥).
- ٢٣- ((سَنَتِ السَّحَابَةُ تَسْنُو وتَسْنِي : أَمْطَرَتْ))^(٥٦).
- ٢٤- ((شَصَا الميْتُ : أَنْتَفَخَ وارتفعت يداه ورجلاه، وكذلك القُبَّة إذا مُلئت ماءً ، والزَّقُّ ، إذا مُلئ خمرًا فارتفعت قوائمه .
- قال اللحياني : يُقال للميْتِ إذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد (شصى يشصي ... حكاه الكسائي) .
- جاء في هامش التاج : قد شصى يشصي ... الخ ضبط في المحكم والتهذيب والصَّاح من باب (رمى) .
- يُفهم من ذلك أن الفعل رُوي واويًا يائيًا)) .
- يتضح مما تقدّم أن الدكتور هاشم اعتمد مبدأ القياس في الحكم على كون الفعل (شصا) واويًا يائيًا .
- ٢٥- ((شَقَتِ الشَّمْسُ تَشْفُو ، وتَشْفِي) : غَرِبَتْ))^(٥٧).
- ٢٦- ((طَبَاهُ يَطْبُوهُ ، وَيَطْبِيهِ : قَادَهُ))^(٥٨).
- ٢٧- ((عَبَوْتُ مَتَاعَ لَغَةٍ فِي عَبَيْتُهُ : أَي جَعَلْتُ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ))^(٥٩).
- ولم يذكر الدكتور هاشم المعنى الذي يَجْمَعُ الفعلين .
- ٢٨- ((عَصَوْتُهُ وَعَصَيْتُهُ : ضَرَبْتُهُ بالعِصَا))^(٦٠).
- ٢٩- ((عَنَوْتُ فِيهِمْ وَعَنْيْتُ : صِرْتُ أَسِيرًا))^(٦١).
- جاء في القاموس قوله : ((عَنَوْتُ فِيهِمْ عَنَوًا وَعَنَاءً : صِرْتُ أَسِيرًا ، كَعَنْيْتُ كَرَضِيَّتًا))^(٦٢).
- يتضح من هذا النص أن (عنو) يأتي بالواو والياء .
- ٣٠- ((عَنَى فِيهِ الأَكْلُ يَعْنِي ، وَعَنَا يَعْنُو : نَجَحَ))^(٦٣).

ذكر الدكتور هاشم في توثيقه لاستعمال هذا الفعل بالواو والياء كلاً من القاموس المحيط والتاج ، غير أنني رأيت أن هذا الاستعمال جاء في معجم (التاج) ، أما القاموس المحيط فجاء فيه الاستعمال اليائي فقط ، وذلك قوله : ((وَعَنَى الْأَمْرُ يَعْنِي : نَزَلَ ، وَحَدَّثَ ، وَفِيهِ الْأَكْلُ : نَجَعَ)) (٦٤).

٣١- ((غَنَّا الْوَادِي يَعْنُو ، وَغَنَى الْوَادِي يَعْنِي : إِذَا كُنَّ غَنَاؤُهُ ، وَهُوَ مَا عَلَا الْمَاءُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْوَرَقِ)) (٦٥) ، وهنا اعتمد الدكتور هاشم في هذا الفعل على ما ذهب إليه الزبيدي من أن هذه الكلمة واوية يائية .

٣٢- ((غَرَا الْجِلْدُ يَغْرُوهُ : أَلْصَقَهُ بِالْغَرَاءِ)) (٦٦).

٣٣- ((غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو ، وَغَطَى يَغْطِي أَي : أظْلَمَ)) (٦٧).

وَقَدْ صَرَّحَ الزَّبِيدِيُّ بِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَاوِيَّةٌ يَائِيَّةٌ (٦٨).

٣٤- ((فَلَوْتُ الْقَوْمِ ، وَقَلَيْتُهُمْ : إِذَا تَخَلَّلْتَهُمْ)) (٦٩).

٣٥- ((قَرَبَتِ النَّاقَةُ تَقْرُو ، وَتَقْرِي : إِذَا وَرَمَ شِدْقَاهَا مِنْ وَجَعِ الْأَسْنَانِ)) (٧٠).

٣٦- ((قَرَا الْبِلَادَ يَقْرُوهَا ، وَيُقْرِيهَا : إِذَا تَتَبَعَهَا يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ يَنْظُرُ حَالَهَا وَأَمْرَهَا)) (٧١).

وقد ذكر البغدادي هذا الاستعمال بقوله : ((يُقَالُ : قَرَوْتُ الْبِلَادَ قَرَوًا ، وَقَرَيْتُهَا ، وَاسْتَقْرَيْتُهَا إِذَا تَتَبَعْتَهَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ)) (٧٢) في حين ذكر ابن السكيت أن هذا الفعل بهذا المعنى يأتي بالواو لا غير (٧٣) ، ويتضح مما أثبتته الدكتور هاشم أن الاستعمال اللغوي جاء بالواو والياء .

٣٧- ((قَتَا الْمَالَ قَتَا ، وَقَيْتَا ، أَي : جَمَعَهُ)) (٧٤).

٣٨- ((قَفَوْتُهُ ، وَقَفَيْتُهُ : ضَرَبْتُ قَفَاهُ)) (٧٥).

٣٩- ((قَفَوْتُهُ ، وَقَفَيْتُهُ هُ : قَدَفْتُهُ بِالْفَجْرِ)) (٧٦).

٤٠- ((قَلَوْتُ الْقَلَّةَ ، وَقَلَيْتُهَا : ضَرَبْتُ بِهَا أَوْ رَمَيْتُ)) (٧٧).

وقد ذكر ابن السكيت أن الفعل بهذا المعنى يأتي بالواو فقط (٧٨) ، وأثبت الدكتور هاشم أن كلا الاستعمالين ذكر في المعجمات اللغوية ، إذ جاء في الصحاح : ((وَقَلَيْتُ لُغَةً فِي قَلَوْتُ)) (٧٩).

٤١- ((قَلَوْتُ الرَّجْلَ : شَنِتُّهُ أَي : أَبْغَضْتُهُ لُغَةً فِي (قَلَيْتُهُ))) (٨٠).

وقد ذكر ابن السكيت أن هذا الفعل ، بهذا المعنى يأتي بالياء فقط (٨١) ، في حين بين الدكتور هاشم أنه يأتي بالواو أيضاً وإن كانت لغةً فيه ، فهذا ما جاء في المعجمات اللغوية .

٤٢- ((كَرَا الْأَمْرَ يَكْرُوهُ ، وَيَكْرِيه كَرَوًا وَكَرْبًا . أَعَادَهُ مَرَارًا ، أَي : مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ)) (٨٢).

- ٤٣- ((كَرَّتِ الدَّابَّةُ كَرًّا وَكَرِيًّا : أَسْرَعَتْ فِي مَشِيهَا))^(٨٣).
- ٤٤- ((مَعَا السَّنَوْرُ يَمْعُو : صَاح ، وَ (مَعَيْتُ) : صَحْتُ))^(٨٤). وقد بيَّن ابنُ منظور والزَّبيديّ أنّ الاستعمال اليائي لهذا الفَعْل هو لغةٌ فيه^(٨٥).
- ٤٥- ((مَهَوْتُ الشَّيْءَ مَهْوًا وَمَهَيْتُهُ مَهِيًّا : طَلَيْتُهُ بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ)) ، وقد صرَّح الزَّبيديّ أنّ هذا الفَعْل يأتي أويًّا يائيًّا^(٨٦).
- وتجدر الإشارة إلى أنّ ابنَ منظور قد ذكرَ هذا الفَعْل بالواو والياء بقوله : ((مَهَوْتُ الشَّيْءَ مَهْوًا مِثْلَ مَهَيْتُهُ مَهِيًّا))^(٨٧).
- ٤٦- ((نَحَوْتُ بِصَرِيٍّ إِلَيْهِ ، وَنَحَيْتُهُ : صَرَفْتُهُ))^(٨٨).
- ٤٧- ((نَضَيْتُ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ ، وَنَضَوْتُهُ : سَلَلْتُهُ))^(٨٩).
- ٤٨- ((نَمَوْتُ إِلَيْهِ الْحَدِيثَ ، وَنَمَيْتُ : نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ فَإِنَا أَنْمُوهُ ، وَأَنْمِيهِ))^(٩٠).
- وتجدر الإشارة إلى أنّ الفَعْل من الأفعال التي أشارَ إليها ابنُ السكيت في كتابه^(٩١).^(٩٢)، وهذا ما ذكره الدكتور هاشم في هامش توثيق المادّة ؛ لذا يبدو أنّه وَضَعَهُ ضمن الاستدراكات سهوًا .
- ٤٩- ((وَفَلَانٌ يَنْمُو إِلَى الْحَسْبِ ، وَيَنْمِي أَيُّ يَنْتَسِبُ))^(٩٣)، وينطبق على هذا المعنى ما تقدّم ذكره في المعنى الأول، وقد تبين لي عند مراجعة هذا الفَعْل في المعجمات التي أشارَ إليها أستاذنا الدكتور هاشم أنّ استعماله بالواو (ينمو) لغةٌ ضعيفةٌ جدًّا رفضها أكثر اللُّغويين^(٩٤).
- ٥٠- ((رَقَوْتُ يَا طَائِرُ ، وَرَقَيْتُ))^(٩٥).
- ذكرَ الدكتور هاشم هذا الفَعْل مع استدراكاته مع أشارته إلى أنّ ابنَ السكيت ذكره^(٩٦)؛ وذلك لأنّه لم يجد ما يؤيد استعمالَ هذا الفَعْل بالواو والياء في المعجمات اللُّغويّة.
- ٥١- ((فَمَا بَكَلامِهِ إِلَى كَذَا يَفْحُو ، وَفَحَى بِكَلامِهِ إِلَى كَذَا يَفْحِي : أَيُّ ذَهَبَ إِلَيْهِ))^(٩٧).
- حذف بعض الأفعال الواويّة اليائيّة :
- الدكتور هاشم طه شلاش من علماء اللُّغة الذين لا يُسَلِّمُونَ بصحة كلّ ما يقرؤون ، وقد انعكس ذلك على منهجه في البحث اللُّغويّ إذ كانَ يصحُّ ما يتوهّم فيه الدارسون ، ويحذف ما يتعارض والقواعد اللُّغويّة؛ لذا نجدّه لا يسلم بكلّ الأفعال الواويّة اليائيّة التي ذكرها علماء اللُّغة والقديماء، على النحو الآتي :
- ١ - حذف الفَعْلَيْنِ : (حَزَوْتُ : جِئْتُ مُسْرِعًا) و (نَضَوْتُ : جِئْتُ خَفِيَةً من الأفعال التي ذكرها ابن مالك ؛ لعدم وجودها في المعجمات اللُّغويّة^(٩٨).

٢ - حذف الأفعال التي جاءت في المعجمات بالواو فقط ، وهي : (نَحَوْتُ بمعنى : قصدتُ) و(أَسَوْتُ بمعنى سَعَيْتُ في الصلح) و(حَقَوْتُ بمعنى : بالغتُ في الإكرام) و(ذَنَوْتُ)^(٩٩). وهي من الأفعال التي ذكرها ابن مالك^(١٠٠).

٣ - حذف الأفعال التي جاءت في المعجمات بالياء فقط ، وهي : (دربتُ) و(جئيتُ) و(طحيتُ) من أفعال ابن مالك^(١٠١).

٣ - حذف أفعالاً يرى أنها قد تكون :

جاءت بالياء بسبب ظاهرة الإعلال بالقلب إذ تُقلب الواو ياءً إذا تَطَرَّفَتْ وانكسَرَ ما قبلها ، وهذه الأفعال هي : (عَشِيئُهُ - كرضي - وغَشَوْتُهُ : أتيتُهُ) و(تسنى نوقه - كترضى - أي : سقى عليها وتسنوله)^(١٠٢). و(عَدَوْتُ وعَدَيْتُ أرضي : أي طابِتُ) و(عَسَا النباتُ : غلظ كعسي) و(خَدَّتْ أذنه تخذو وخَذَيْت تخذِي : ارتخَتْ) و(غسا اللَّيْلُ وغَسِي : أظلم) و(خظا لحمه كثر وأكتنز ، وخطي لحمه) وهذه الأفعال من مستدركات عبد الله بن محمد البيتوشي^(١٠٣).

وقد لَحَظْتُ من دراستي للأفعال الواوِيَّة اليائِيَّة عند الدكتور هاشم أَنَّهُ أَوَّلُ عَالِمٍ لُغَةٍ مَحْدِثٍ يَخْصُصُ مَعْجَمًا لِهَذَا النُّوعِ مِنَ الأَفْعَالِ ، وقد اعتمدَ في استدركاته على مادَّة المعجمات اللُّغويَّة النَّثريَّة منها تحديداً ، وهو يَحْكُمُ على أَنَّ الفِعْلَ واوِيَّ يائِيَّ باعتماد على الأمثلة تارةً وعلى تصريح أصحاب المعجمات بذلك تارةً أخرى وَقَدْ لَحَظْتُ أَنَّ استعمالَ الأفعال بالصيغتين الواوِيَّة واليائِيَّة يَنَاشِئُ في أكثرها ، من تداخل اللُّغاتِ فكثيرٌ ما يشير مؤلفو المعجمات إلى أَنَّ أَحَدَ الاستعمالين لُغَةٌ نادرة أو قليلة ، أو هي مما يتحدَّثُ به بعض القبائل .

الهوامش :

- (١) يُنظر : مقاييس اللُّغة : ١٢/٤ .
- (٢) العمدة : ١٢١ ، يُنظر : التعريفات : ٣٤٧ ، المهذب في علم التصريف : ١٠٩ .
- (٣) شرح الشافية : ٣٣/١ ، يُنظر : أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : ٢٨٨ ، التطور النحوي للغة العربية : ٤٦ .
- (٤) يُنظر : شرح الشافية : ٣٢/١ ، التعريفات : ٣١٨ ، شذ العرف : ١٧ .
- (٥) يُنظر : شرح الشافية : ٣٤/١ ، وشذا العرف : ١٧ ، وتصريف الأسماء والأفعال : ٢٦٣ .
- (٦) المفتاح في الصرف : ٤١ ، يُنظر : رسالتان في الصرف : ٤٧ ، شذ العرف : ١٧ .
- (٧) يُنظر : المفتاح في الصرف : ٤٢ ، شذ العرف : ١٧ .
- (٨) المفتاح في الصرف : ٤٢ . يُنظر : شذ العرف : ١٧ .
- (٩) يُنظر : شذ العرف : ١٧ .
- (١٠) المفتاح في الصرف : ٤٢ ، يُنظر : شذ العرف : ١٧ .
- (١١) المفتاح في الصرف : ٤٢ ، ويُنظر : وشذا العرف : ١٧ .
- (١٢) يُنظر : دقائق التصريف : ٢٠٤ ، شرح الشافية : ٣٤/١ ، وشذا العرف : ١٧ .
- (١٣) يُنظر : المفتاح في الصرف : ٤٢ ، شذ العرف : ١٧ .
- (١٤) يُنظر : معجم الأفعال الواوِيَّة : ٥ - ٦ .
- (١٥) يُنظر : معجم الأفعال الواوِيَّة : اليائِيَّة : ٦ ، البيتوشي حياته وآثاره (رسالة) : ١٧٦ .
- (١٦) أدب الكاتب : ٣٦٥ . وللاستزادة من هذه الأفعال ، يُنظر : إصلاح المنطق : ١٣٥ - ١٤٤ ، المزهر : ٢١٢/٢ - ٢١٤ ، البيتوشي حياته وآثاره (رسالة) : ١٧٦ - ١٩١ . معجم الأفعال الواوِيَّة اليائِيَّة : ٦ - ٥٣ .
- (١٧) معجم الأفعال الواوِيَّة اليائِيَّة : ١٩ ، ويُنظر : التاج (أخو) .
- (١٨) نفسه ، يُنظر : لسان العرب (أخو) .
- (١٩) نفسه : ١٩ - ٢٠ ، يُنظر : اللسان ١٤ / ٢٤ ، التاج (أدا) .
- (٢٠) مادة (أدا) .
- (٢١) تأويل مختلف الحديث : ٢٣١ ، غريب الحديث لأبن قتيبة : ١٠٦/١ ، مسند أحمد : ٤/٣ ، الدر المنثور : ٤٨/٣ .
- (٢٢) معجم الأفعال الواوِيَّة اليائِيَّة : ٢٣ ، ويُنظر : اللسان ، التاج (تلو) .
- (٢٣) يُنظر : معجم الأفعال الواوِيَّة اليائِيَّة : ٢٣ ، اللسان ، التاج (تلو) .
- (٢٤) يُنظر : معجم الأفعال الواوِيَّة اليائِيَّة : ٢٥ ، يُنظر : اللسان ، التاج (جأي) .
- (٢٥) نفسه ، ويُنظر : لسان العرب (جأي) .
- (٢٦) مادة (جأي) .
- (٢٧) معجم الأفعال الواوِيَّة اليائِيَّة : ٢٦ ، يُنظر : التاج (جئو) .

- (٢٨) القاموس المحيط (جثو) .
- (٢٩) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٦ ، يُنظر : القاموس المحيط (جدو ، جدي) و اللسان ، التاج (جدو) .
- (٣٠) يُنظر : معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٦ ، اللسان ، التاج (جدو) .
- (٣١) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٦ ، ويُنظر : القاموس ، التاج (جلو) .
- (٣٢) نفسه : ٢٧ ، ويُنظر : المصباح المنير (حبا) .
- (٣٣) نفسه ، ويُنظر : القاموس (حتو ، وحتي) ، اللسان ، التاج (حتو) .
- (٣٤) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٧ ، يُنظر : الصّاح ، اللسان ، المصباح والتاج (حزو) .
- (٣٥) مقاييس اللّغة : ٥٤/٢ - ٥٥ .
- (٣٦) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٧ ، يُنظر : الصّاح ، اللسان (حزو) .
- (٣٧) إصلاح المنطق : ١٣٩ ، يُنظر : معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٧ .
- (٣٨) يُنظر : معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٧ .
- (٣٩) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٨ ، يُنظر : اللسان (حما) ، والتاج (حمي) .
- (٤٠) يُنظر : اللسان (حما) ، التاج (حمي) .
- (٤١) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٢٨ ، ويُنظر : اللسان (هما) ، القاموس (حمي) والتاج (حمو) .
- (٤٢) نفسه : ٣٠ ، ويُنظر : اللسان (دها) ، التاج (دهو) .
- (٤٣) العين : ٧٦/٤ .
- (٤٤) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٣١ ، يُنظر : اللسان (ذوي) ، التاج (ذأى) .
- (٤٥) نفسه : ٣٢ ، يُنظر : الصّاح (رثي) ، اللسان (رثا) والتاج (رثو) .
- (٤٦) نفسه، يُنظر : القاموس (رداً) و (ردو) ، والتّاج (ردو) و (ردى) نقلاً عن الصاغانى .
- (٤٧) يُنظر : التاج (ردو) .
- (٤٨) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٣٥ ، يُنظر : الصّاح ، اللسان ، والتاج (سحا) .
- (٤٩) نفسه : ، يُنظر : التاج (سحا) .
- (٥٠) إصلاح المنطق : ٢١٤ ، يُنظر : ترتيب إصلاح المنطق : ٢٧٩ .
- (٥١) يُنظر : معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٣٥ ، الهامش (٦) .
- (٥٢) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٣٥ - ٣٦ ، يُنظر : القاموس (سلو) والتاج (سلي) .
- (٥٣) العين : ٢٩٩/٧ .
- (٥٤) إصلاح المنطق : ٢١٤ ، يُنظر : ترتيب إصلاح المنطق : ٢٠٢ .
- (٥٥) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٣٦ ، يُنظر : التاج (سني) .
- (٥٦) نفسه : ٣٧ ، يُنظر : اللسان ، التاج (شصو) ، (شصي) .
- (٥٧) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٣٧ ، يُنظر : اللسان (شفي) ، القاموس (الشفاء) و التاج (شفو) .
- (٥٨) نفسه : ٤٠ ، يُنظر : اللسان (طبي) .
- (٥٩) نفسه : ٤١ ، يُنظر : التاج (عبي) .
- (٦٠) نفسه : ، يُنظر : اللسان (عصا) .

- (٦١) نفسه : ٤٢ ، يُنظر : لسان العرب (عنا) .
- (٦٢) مادة (عنو) .
- (٦٣) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٢ ، يُنظر : القاموس ، التاج (عنو) ، (عني) .
- (٦٤) مادة (عني) .
- (٦٥) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٣ ، يُنظر : اللسان (غتا) ، التاج (غثي) .
- (٦٦) يُنظر : معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ، يُنظر : اللسان (غرا) والتاج (غرو) .
- (٦٧) نفسه ، يُنظر : الصّاح (غطا) واللسان (غطي) والتاج (غطو) .
- (٦٨) يُنظر : التاج (غطو) .
- (٦٩) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٥ ، يُنظر : اللسان (فلا) .
- (٧٠) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٦ ، يُنظر : التاج (قري) .
- (٧١) نفسه . ويُنظر : الصّاح ، اللسان (قرا) ، التاج (قري) .
- (٧٢) خزنة الأدب : ٢٢٣/٤ .
- (٧٣) يُنظر : إصلاح المنطق : ١٨٦ .
- (٧٤) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٦ ، يُنظر : التاج (قتو) .
- (٧٥) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٦ ، ويُنظر : اللسان (قفا) والتاج (قفو) .
- (٧٦) نفسه ، يُنظر : التاج (قفو) .
- (٧٧) نفسه ، يُنظر : الصّاح ، واللسان (قلا) .
- (٧٨) يُنظر : إصلاح المنطق : ١٨٦ .
- (٧٩) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٦ ، الصّاح (قلا) .
- (٨٠) نفسه ، يُنظر : اللسان (قلا) .
- (٨١) يُنظر : إصلاح المنطق : ١٨٦ .
- (٨٢) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٨ ، يُنظر : اللسان (كراً) ، التاج (كرو) .
- (٨٣) نفسه ، يُنظر : اللسان (كرا) ، التاج (كرو) .
- (٨٤) يُنظر : نفسه : ٥٠ : اللسان (معا) ، التاج (مغو) .
- (٨٥) يُنظر : نفسه ، يُنظر ، اللسان (معا) ، التاج (مغو) .
- (٨٦) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٥٠ ، يُنظر : التاج (مهو) .
- (٨٧) لسان العرب (مها) .
- (٨٨) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٥١ ، يُنظر : اللسان (نحا) ، التاج (نحي) .
- (٨٩) نفسه ، يُنظر : القاموس المحيط (نضو) ، (نضي) ، التاج (نضي) .
- (٩٠) جاء في الاستدراكات (ص ١٧) من الكتاب (نحوت) والصواب ما أثبتته لأن هذا الفعل لا يأتي لهذا المعنى .
- (٩١) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٥١ - ٥٢ ، يُنظر : الصّاح (نما) ، اللسان (نمي) والتاج (نمو) و (نمي) .

- (٩٢) يُنظر : إصلاح المنطق : ١٣٨ .
- (٩٣) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٥٢، يُنظر : الصّحاح (نما) ، اللسان (نمي) ، والتاج (نمو) و (نمي) .
- (٩٤) يُنظر : الصّحاح (نما) ، اللسان (نمي) ، التاج (نمو) ، (نمي) .
- (٩٥) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٣٢ .
- (٩٦) يُنظر : إصلاح المنطق : ١٤١ .
- (٩٧) معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٤٥ ، يُنظر : التاج (فحو) .
- (٩٨) نفسه : ١٥ ، يُنظر : المزهر : ٢١٣/٢ - ٢١٤ .
- (٩٩) يُنظر : معجم الأفعال الواوئية البائية : ١٥ .
- (١٠٠) يُنظر : المزهر : ٢١٢/٣ - ٢١٤ .
- (١٠١) يُنظر : معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ٥١٥ ، المزهر : ٢١٢/٢ - ٢١٤ .
- (١٠٢) نفسه ، ويُنظر : المزهر : ٢١٢/٢ - ٢١٤ .
- (١٠٣) يُنظر : معجم الأفعال الواوئية اليائئية : ١٥ - ١٦ ؛ والبيتوشي ، حياته وآثاره (رسالة) : ١٧٨ - ١٩١ .

المصادر والمراجع:

١. أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب : عصام نور الدين ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٢. ادب الكاتب : ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، مصر / ط ٤ ، ١٩٦٣ م.
٣. اصلاح المنطق : ابو يوسف يعقوب بن إسحاق ، تح : احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ ، ١٩٤٩ م.
٤. تأويل مختلف الحديث : ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، طبعت على النسخة التي حققها وحصصها الشيخ اسماعيل الاسعدي.
٥. تاج العروس من جواهر القاموس : محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) ، تح : علي شيري ، دار الفكر ، د.ط ، ١٩٩٤ - ١٤١٤ هـ.
٦. ترتيب اصلاح المنطق : الشيخ محمد حسن بكائي ، مجمع البحوث الإسلامية ، مشهد ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ.
٧. تصريف الأسماء والأفعال ، فخر الدين قباوة ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، حلب ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
٨. التطور النحوي للغة العربية : براجشتراس ، تعريب : رمضان عبد التواب ، دار الرفاعي ، الرياض.
٩. التعريفات: علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي (٨١٦ هـ) ، تح : نصر الدين تونسي ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٧ م.

١٠. خزانة الأدب : الخطيب البغدادي.
١١. الدر المنثور : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، دار الفكر - بيروت ، د.ط.
١٢. دقائق التصريف : القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب ، (القرن الرابع الهجري) ، تح : أحمد ناجي القيسي وحاتم صالح الضامن ، وحسين توارال ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
١٣. رسالتان في علم الصرف ، للسنباطي (٩٥٠هـ) والمرصفي (١٣٠٧هـ) ، تح : أحمد ماهر البقري ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، د.ط ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
١٤. شذا العرف في فن الصرف : أحمد الحملوي ، مؤسسة أنوار الهدى ، مهر ، قم - إيران ، ط ٢ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
١٥. شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين محمد بن الحسن الاسترلابادي (٦٨٦هـ) ، تح : محمد نور الحسن ، محمد الزفراف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ط ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
١٦. تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري (٤٠٠هـ) ، تح : أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، القاهرة ، ١٥ ، ١٩٥٦ م.
١٧. العُمد : الإمام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (٤٧١هـ) ، تح : البدرابي زهران ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
١٨. كتاب العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ) ، تح : د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة ، إيران ، ط ٢ ، ١٤٠٩ هـ.
١٩. غريب الحديث : ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ) ، تح : نعيم الزرزود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٠. القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧هـ) ، رتيبه ووثقه : خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ٥ ، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
٢١. لسان العرب : ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) أدب الحوزة ، قم - إيران ، ١٤٠٥ هـ .
٢٢. مجمع الزوائد : الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ) ، بتحريه الحافظين الجليلين : العراقي وابن حجر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ط ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٣. المزهرة في علوم اللغة وأنواعها : جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (٩١١هـ) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، د.ط ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٢٤. مسند أحمد : أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
٢٥. المصباح المنير : أحمد بن محمد بن علي الفيومي (٧٧٠هـ)، تح : يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية.
٢٦. معجم الأفعال الواوية اللبائية ، د. هاشم طه شلاش ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠ م.
٢٧. المفتاح في الصرف : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني (٢٧١هـ) ، تح : علي توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٢٨. مقاييس اللّغة : ابو الحسين ، أحمد بن فارس زكريا (٣٩٥هـ) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، مركز النشر - مكتب الإعلام الإسلامي ، قم - إيران ، د.ط، ١٤٠٤ .
٢٩. المهذب في علم التصريف ، د. هاشم طه شلاش ، ود. عبد الجليل عبيد ، ود . صلاح مهدي الفرطوسي ، بيت الحكمة ، بغداد ، ط١ .
٣٠. البيهوشى حياته واثاره ، (رسالة ماجستير) ، خطاب عمر بكر ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

Abstract

Verbs for Dr. Hashim is that he was الوافية and اليائية I noticed in the study that the the first scholar in linguistic who has devoted a whole lexicon for these types of verbs. He depended in his comprehension on the material for the prosaic lexicons in particular, depending on the examples or on the statements of يائي or وواوي He judges a verbs as forms in most cases. It الوافية - اليائية the lexicons . I notices that is of the two verbs in the is a result of the intersection with the publication of lexicons by other authors. This happened in some tribes.